

أصول 11 النسخ - عامر بهجت - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

إذا انتهينا من الدليل الاول وهو القرآن ومن الدليل الثاني وهو السنة. هل كل ما يرد في القرآن وفي السنة الصحيحة يحتج به ويكون باقيا في الحكم او ان بعض الاحاديث قد يرفع - [00:00:00](#)

والعمل بها. الجواب ان قد يعرض النسخ على الاية من كتاب الله عز وجل او عن الحديث من عن النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا بعد مبحث القرآن والسنة اتى مبحث ايش؟ النسخ. ما هو تعريف النسخ؟ النسخ هو رفع - [00:00:20](#)

من شرعي بدليل شرعي متراخ. اول شئ لما نقول رفع حكم شرعي رفع قماش شرعي يعني حكم ثبت بالخطاب الشرعي. لان الاحكام مثل ما سبق معناها في الاباحة قد يثبت الحكم - [00:00:40](#)

خطاب الشرعي وقد يكون الحكم ثابتا بالبراءة الاصلية. كيف حكم ثابت بالبراءة الاصلية؟ الاستصحاب. يعني اول ما بعث النبي عليه الصلاة والسلام جاء وامر الناس بتوحيد الله عز وجل ولم يأمرهم بالصلاة - [00:01:00](#)

ثم بعد ذلك امروا بالصلاة. امرهم بالصلاة بعد ذلك هل هو نسخ لعدم وجوب الصلاة؟ هل نقول في اول الاسلام لم تكن الصلاة واجبة ثم نسخ هذا الحكم نقول لا هذا لا يسمى نسخا هذا ما هو نسخ هذا تأسيس احكام تأسيس حكم - [00:01:20](#)

واضح؟ طيب اذا رفع حكم شرعي بدليل شرعي ايضا النسخ لا يكون الا بخطاب شرعي ويشترط ان يكون هذا الخطاب الشرعي الناسخ متراخيا ومتأخرا عن الخطاب المنسوخ. هذا تعريف النسخ. ما هي الشروط التي لا بد من توافرها - [00:01:40](#)

الحكم على نص بانه منسوخ في شروط ما يأتي بعض الناس اي تعارض بين نصين يقول لك منسوخ. لا لا بد من تحقق شروط النسخ واضح؟ الشرط الاول من شروط النسخ ان يكون الناسخ اقوى من المنسوخ او مساويا له. والقوة - [00:02:00](#)

هنا والمساواة في جانبين. في جانب جنس الدليل فلا فيجوز ان ينسخ القرآن بالقرآن هذا مساوي. ويجوز ان تنسخ السنة بالقرآن هذا اقوى. ولا يجوز ان ويجوز ايضا ان تنسخ السنة بالسنة لكن لا يجوز ان تنسخ السنة - [00:02:23](#)

بالقرآن هذا ما هو حاصل في الشريعة ان تنسخ السنة بالقرآن غير موجود. عند جمهور اه ان ان تنسخ اية من القرآن بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم جمهور اهل العلم من الاصوليين يرون ان هذا غير حاصل. جيد؟ والامثلة التي تذكر في هذا يتأولونها -

[00:02:49](#)

مثل ايش خلينا ناخذ عليها مثال كل واحد ناخذ عليه مثال. نسخ القرآن بالقرآن. من يعطينا عليه مثال؟ واللآتي الفاحشة من نسائك فاستشهدوا عليهن اربعة من ان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا. جعل الله لهن سبيلا. ها؟

طيب نسخت هذه الاية - [00:03:09](#)

نسخت بايش؟ بحديث النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل الله لهن سبيلا بالثيب بالثيب جلد مائة والرجم بالبكر جلد مئة وتغريب عام ولا نسخت بقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة. نعم نسخت بالاية - [00:03:36](#)

الاية واللآتي يأتين الفاحشة من نسائك فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت منسوخة. ما الناسخ؟ قوله تعالى ايش؟ الزانية والزاني فاجلد كل واحد منهما مئة جلدة. واضح؟ ولهذا هذا واحد. طيب مثال - [00:03:56](#)

الكتاب بالكتاب يعني عندنا نسخ القرآن بالقرآن يرد فيه نسخ التلاوة فقط ويرد فيه نسخ الحكم فقط ويرد فيه نسخ الحكم والتلاوة. نسخ التلاوة مثل ايش؟ مثل اية الرجم. نعم - [00:04:16](#)

اية الرجم في اي سورة موجودة؟ افتح المصحف عندك يا شيخ طلع لي اية الرجم. موجودة. نسخت تلاوتها من المصحف وحكمها

باطن ولا لا؟ في ناس يقولون لا من ما هو من اهل العلم من الخوارج ومن يعني وبعض وراثهم في العصر الحاضر يقول لك لا اية

الرجم هذا ما هو صحيح - [00:04:36](#)

لا نجد الرجم في كتاب الله يقولون كذا اه حكم الرجم باقي الرجم رفعت تلاوته وبقي حكمه. والدليل على بقاء حكمه اولا ان النبي

صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم ماعزا. ورجم غامدية. ورجم اليهودي - [00:05:04](#)

ورجم اليهودية يهوديين. ورجم نعم وقال واغدوا يا انيس الى امرأة لهذا فان اعترفت فارجمها. هذا النبي عليه الصلاة والسلام شف

من فعله خمسة احاديث كلها صحاح صحيحة طيب وعمر بن الخطاب نجي هذا النبي عليه الصلاة والسلام نشوف الصحابة عمر ابن

الخطاب رضوان الله تعالى عليه قام على المنبر - [00:05:31](#)

وقال بمجمع من الصحابة وهذا في صحيح البخاري ما هو في سنن الترمذي ولا في سنن ابن ماجه ولا صححه الالباني في صحيح

البخاري على المنبر قال كان فيما انزل اية الرجل فقرأناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله - [00:06:01](#)

الله عليه وسلم ورجمنا بعده. واخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله بترك فريضة انزلها الله وان

الرجم حق على من زنا اذا احسن او كان آآ وان الرجم - [00:06:21](#)

حق على من زنا اذا احسن. تمام؟ الى اخر الحديث. وعلي رضي الله تعالى عنه فرجب كل هذه الادلة المتوافرة التي لا تكاد تجتمع لك

في مسألة. يعني شف وفرة - [00:06:41](#)

الادلة في المسألة شي لا يكاد يجتمع لك في كثير من مسائل الشريعة صح ولا لا؟ يكفيك في المسألة قول صحابي لتثبت فيها الحكم

الشرعي. قول صحابي مو بس حديث مرفوع يكفيك قول صحابي اللي تثبت في حكم السنة. يجيك خمسة احاديث عن النبي صلى

الله عليه وسلم. وقول عمر بمجمع من الصحابة - [00:07:01](#)

للمنبر ترى هذا اجماع هذا تصنيفه العلمي انه اجماع ما يعتبر تقول لقول عمر لا لا هذا ليس قول عمر هذا اجماع الصحابة. تمام لانه

اشتهر ولم ينكر. ثم يجي واحد يقول لك لا والله الرجم هذا ما هو ثابت. اجل ما الذي يثبت في الشريعة - [00:07:21](#)

نعم هذا مذهب الخوارج طبعاً القول بعدم ثبوت الرجم هو مذهب لا يعرف عن احد من اهل السنة ولا من اهل العلم انما هو مذهب

بعض الخوارج الظالين وبعض من تبعهم - [00:07:41](#)

باساءة في العصر الحاضر. تمام؟ والوصية التي يوصى بها طالب العلم وهذي مشكلة الان تشاع عند الناس وتروج في المجالس لانه

حقيقة الان بعض الناس يغترون بمثل هذا الكلام. يسمع لخطبة لواحد من الخطباء - [00:07:51](#)

ما هو صحيح وما هو ثابت وكذا ويغتر. نقول انت اصلا مخطى في سماعك لهذا المتكلم. هل انسان يسمع لكل احد ويقول والله انا

عندي عقل اميز الحق من الباطل. ولا لا يسمع لمن عرف باتباع - [00:08:11](#)

متشابه وش رايكم؟ الان الاطروحة الفكرية المعاصرة يقول لك يا اخي اسمع لكل احد وتابع كل احد في تويتير سواء كان علمانيا نقول

لك انا ملحد ولا كان ولا كان وانت حكم عقلك تستطيع تميز الحق من الباطل هذا كلام باطل وخطأ شنيع وانما - [00:08:31](#)

اوتي من اوتي بسبب هذي تحكيم العقل. ادخل واسمع وحكم عقلك. هو اصلا ضعيف في العلم. ومسكين تقول له اسمع اهل البدعة

واهل الضلال ولهذا كانت كلمة السلف رضوان الله عليهم واحدة في هجران اهل البدعة. وهذا امر دل عليه القرآن - [00:08:51](#)

قال الله سبحانه وتعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم. وماذا قال النبي

عليه الصلاة والسلام لعائشة قال اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله ايش - [00:09:11](#)

فاحذروهم. ما قال اجلسوا واسمعوا وشوفوا. لا احذروهم. حتى لو الناس يقولون لا يا اخي هذا انغلاق فكري. خرينا يعتبرون دينك

اغلى عندك من ان الناس يعتبرونك منغلق فكريا ولا منفتح فكريا دينك اغلى عندك من هذا الكلام فالانسان لا ينبغي - [00:09:31](#)

ان يعرض نفسه لهذه الشبهات. والعجب بعض الناس يأتي ويسأل عن الشبهة يعني جاءني بعض الطلاب مثلا في الجامعة يقول والله

عندي شبهة كذا وعندي كذا وكذا وانا اعرف من اين اوتي لانه يسمع لكل احد. ويجي يسألك عن الشبهات قلت له تعال انا ما راح اقول

لك اسمع ولا لا تسمع - [00:09:51](#)

انا انصحك انك تجتنب هذا وتقبل على العلم من منبعه الصحيح. لكن انا ما راح اقول لك فلان وفلان. تعال ابغى اسألك سؤال. هل سبق ولك في حياتك ان قرأت القرآن مرة واحدة قراءة تعلم ومعرفة كلنا قرينا القرآن في رمضان قراءة اجر وتلاوة صح ولا لا -

00:10:11

هل احد منا يمस्क القرآن كما يمस्क الكتاب اللي يدرسه ويختبر فيه في المدرسة ولا في الجامعة؟ مرة واحدة هل قرأت القرآن قراءة معرفية وتعلم مرة واحدة قال لا وللأسف انك اكثر المسلمين ما قرأوا القرآن في حياتهم قراءة تعلم قراءة تحصيل للمعرفة

والعلم صح ولا لا - 00:10:31

نقرا في رمضان ونختم بالاجر. قال لا. قلت له هل خيلنا ما بقول لك قرأت للشيخ فلان ولا علان. كتاب الذي وصلنا من اصح كتب

السنة هو اصح كتب السنة صحيح البخاري. هل يوم من الايام مسكته وقرأته من جلده الى جلده مرة واحدة - 00:10:51

لا طيب ليش انت رايح لبنيات الطريق هذي والاقوال واليمين ويسار اقرأ يا اخي دين الاسلام كما بعث به النبي عليه الصلاة والسلام

من القرآن السنة قبل ان تذهب الى بنيات الطريق. المقصود نسخ التلاوة مثاله اية الرجل. طيب نسخ الحكم - 00:11:11

بقاء التلاوة ما مثاله؟ الاية اللي ذكرها نسخ الحكم مع بقاء التلاوة اللي هي واللاتي يأتين الفاحشة من نسائك. اذا نجيتم ناجيتم

الرسول فقدموا بين يديه نجواكم صدقة. وفيه منظومة للامام السيوطي في - 00:11:31

المنسوخة. الايات المنسوخة عشرة ابيات كلها. جمع فيها الايات التي نسخت من القرآن. يقول فيها قد اكثر الناس في المنسوخ من

عدد وادخل وفي اية ليس تنحصر وهاك تحريرها الا نزيد لها عشرين حررها الحذاق والكبرى والى اخره. طيب نسخ التلاوة والحكم

جميعا. من يعطينا مثال على اية - 00:11:51

تلاوتها ونسخ حكمها. عشر رضعات معلومات يحرم. نسخت تلاوتها نسخ واضح؟ طيب. من امثلة النوع الثاني نسخ السنة بالقرآن.

نسخ السنة بالقرآن. مثال ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى بيت المقدس. صح ولا لا؟ واستقبال بيت المقدس -

00:12:11

المقدس ثابت بالسنة ثم نسخ بالقرآن. الثالث نسخ السنة بالسنة. مثال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة

القبور الا فزوروها هذه سنة نسخت السنة ويرد هذا في نسخ المتواتر بالمتواتر - 00:12:41

وفي نسخ الاحاد بالمتواتر وكذلك في نسخ الاحاد بالاحاد. نعم. تضيفونه هذا عندكم متواتر واحد متواتر وايش؟ واحد باحد. طيب

الشرط الثاني للنسخ الشرط الثاني للنسخ تعذر الجمع اذا وجدت نصين متعارضين فلا يصح - 00:13:01

لك ان تحكم عليهما ان تحكم على احدهما بانه منسوخ الاخر ناسخ الا بشرط عدم امكان الجمع بينهما. فاما اذا امكن الجمع بينهما فان

الاصل هو الجمع. واضح؟ الاصل هو الجمع بين النصوص المتعارضة. فمثلا لو قال قائل - 00:13:31

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة. هذه ناسخة لحكم الرجل صح؟ كلها خطأ. لان هذا الجمع بين النصين ممكن. وهو ان

الزانية والزانية عام ورجم الزاني خاص بالمحصن. فنقول الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة الا اذا كانا محصنين -

00:13:51

فرج واضح؟ الشرط الثالث من شروط النسخ ان يكون المنسوخ انشاء. النص تارة يكون خبرا وتارة يكون انشاء. فالخبر لا يدخله

النسخ. مثلا اخبر الله عز وجل عن اخبار بني اسرائيل اخبر عن موسى عليه السلام بكذا وكذا ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال

رب ارني انظر اليه - 00:14:21

لا يمكن ان تنسخ هذه الاية فقال يقال لم يأت موسى. واضح؟ اذا الخبر لا يدخله النسخ. وانما يدخل الخبر انما يدخل النسخ في

الانشاء الانشاء معناه ايش؟ امر او نهى او نحو ذلك. والمعتبر هنا في اشتراط كونه ان - 00:14:51

يعني انشاء في معناه ولو كان في لفظه بلفظ الخبر. ما ابغى اعقدكم كذا في المصطلحات انشاء وخبر واعطيكم هي ابسط فاقول

عندنا لما اقول لك اجلس هل ممكن واحد يقول لي انت صادق؟ او واحد - 00:15:11

يقول انت كذاب ما يمكن. الامر هذا اما تمتل وتجلس او لا تمتل. لكن لو قلت لكم صار حادث في طريق المدينة هذا يحتمل الصدق

والكذب. تمام؟ لو قلت لك صار حادث في طريق المدينة. بعدين قلت لكم لا لا ما صار حادث - [00:15:31](#)

في طريق المدينة اريد ان انسخ نقول هذا لا يمكن ان يرد في اخبار الله عز وجل لان اخبار الله عز وجل لا يدخلها الكذب كلها صدق وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. واضح؟ لكن اذا امرنا بفعل شئ يمكن ان يرفع هذا الحكم يقال خلاص خفف - [00:15:51](#)

الان خفف الله عنكم. واضح؟ طيب. الشرط الرابع من شروط النسخ ان يكون الناسخ متأخرا عن المنسوب طيب كيف نعرف المتقدم من المتأخر؟ قال لك تعرف ذلك؟ بالتاريخ. كيف نعرف المتقدم المتأخر؟ قالت يعرف بعدة امور - [00:16:11](#)

الامر الاول بالاجماع اذا اجمع العلماء على ان هذا الحكم منسوخ نعرف انه متأخر. مثاله مثال ذلك جاء في الحديث اذا شرب الخمر فاجلدوه. ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب - [00:16:31](#)

اجلدوه ثم ان شرب في الرابعة. فاقتلوه. هذا الامر بقتل شارب الخمر. اجمع العلماء كما حكاه غير واحد على ان شارب الخمر لا يقتل. ولو كان بعد الرابعة. طيب في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل فقيل مات - [00:16:51](#)

اكثر ما يؤتى به فقتل ولا جلد؟ جلد. فاجماع العلماء على عدم قتل شارب الخمر عرفنا ان ما اكثر ما يؤتى به ان هذا متأخر وانه ناسخ لايش؟ لقتل شارب الخمر واضح؟ طيب - [00:17:11](#)

مما يعرف به المتأخر تصريح الشارع ان يصرح الشرع فيقول النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل المثال كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فصرح الشرع بايش؟ بان هذا متقدم وهذا متأخر. الثالث فعل النبي صلى الله - [00:17:31](#)

الله عليه وسلم فاذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بفعل وتركه او نهى عن شئ وفعله توجيه الحديث الا بالنسخ فانه يصار الى النسخ ولو كان بالفعل. واخيرا مما يعرف به تأخر الناس - [00:17:51](#)

قول الراوي. فيقول الراوي كان هذا في اول الاسلام. ثم نسخ او كان هذا اولا ثم جاء بعد ذلك الاخر هذا ما يتعلق بالنسخ والاشكالات التي فيه ان شاء الله تنحل بالتمارين - [00:18:11](#)